نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يحسب أن الأرض ملك له ... وروحه ملك لسمر الرماح) .

(غدا بعز الملك لكنه ... أهون مملوك على الأرض راح) .

(جاؤوا به يمرح في عزه ... وهم أزالوا عنه ذاك المراح) .

(توقعوا في القرب منه الردى ... من صحبة الأجرب يخشى الصحاح) .

(فأسرعوا نحوك يبغون ما ... عودتهم من عطفة والتماح) .

(فغادروه جانيا غدره ... لطائر البين عليه نياح) .

(فالحمد على كل ما ... سنى لك السعد برغم اللواح) .

(مثلك لا ينفد ما شاده ... فلست تأتي الدهر إلا صلاح) .

(لا زلت في عز وفي مكنة ... وفي سرور دائم وانفساح) .

قال وقلت بنيونش موضع الفرجة بسبتة .

(اشرب على بنيونش ... بين السواني والبطاح) .

(مع فتية مثل النجوم ... لهم إذا مروا جماح) .

(ساقيهم متبذل ... لا يمنع الماء القراح) .

(كل يمد يمينه ... ما في الذي يأتي جناح) .

(هبوا عليه كلما ... هبت على الروض الرياح) .

(طوع الأماني كل ما ... يأتي به فهو اقتراح) .

(عانقته حتى تركت ... بخصره أثر الوشاح) وقلت بإشبيلية .

(أوجه صبح أم الصباح ... ولحظها أم ظبا الصفاح) .

(وثغرها أم نظيم در ... وريقها أم سلاف راح) .

(وقدها أم قوام غصن ... وعرفها أم شذا البطاح)